. @ 372 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني أدوا الشهادة لا تكتموها سواء كان لغني أو لفقير ولا تميلوا إلى الغني لأجل غناه ولا تكتموا الشهادة على الفقير لأجل فقره ويقال اشهدوا على الوالدين غنيين كانا أو فقيرين ! 2 2 ! يعني بالغني وبالفقير ويقال أولى بالوالدين وأرحم بهما إن كانا غنيين أو فقيرين ! 2 2 ! يعني لا تشهدوا بهواكم ولكن أشهدوا على ما أشهدتم عليه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ا تعالى أولى بهما أن تعدلوا على وجه التقديم والتأخير ويقال فلا تتبعوا الهوى أن لا تعدلوا وقال مقاتل يعني فلا تتبعوا الهوى للقرابة واتقوا ا أن تعدلوا عن الحق إلى الهوى ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني تحرفوا الشهادة وتلجلجوا بها ألسنتكم فلا تقيموها على الوجه لتبطل به الشهادة ! 2 2 ! عنها فلا تشهدوا بها عند الحاكم قرأ حمزة وابن عامر ^ وأن تلوا ^ بواو واحدة من الولاية يعني أقيموا الشهادة إذا وليتم وقرأ الباقون ! 2 2 ! بواوين من التحريف ! 2 2 ! من كتمان الشهادة وإقامتها ! 2 2 ! يعني عالما فهذا تهديد للشهود لكيلا يقصروا في أداء الشهادة ولا يكتموا الشهادة وقال النبي صلى ا عليه وسلم من كان با واليوم الآخر فليقم شهادته على من كانت ومن كان يؤمن با واليوم الآخر فلا يجحد لحق هو عليه وليؤده ولا يلجئه إلى السلطان والخصومة وقال النبي صلى ا عليه وسلم أكرموا الشهود فإن ا يحيي بهم الحقوق .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الضحاك يعني اخبار اهل الكتابين الذين آمنوا بموسى عليه السلام وعيسى عليه السلام آمنوا با ورسوله محمد صلى ا عليه وسلم وقال الكلبي نزلت في عبد ا بن سلام وأسيد وأسد ابني كعب وثعلبة بن قيس وغيرهم قالوا يا رسول ا نؤمن بك وبكتابك وبموسى والتوراة وبعزيز ونكفر بما سواه من الكتب والرسل فقال لهم النبي صلى ا عليه وسلم بل آمنوا با ورسوله محمد وبكتابه القرآن وبكل كتاب كان من قبل فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! ويقال ! 2 2 ! خاطب به جميع المؤمنين ! 2 2 ! يعني اثبتوا على الإيمان ويقال ! 2 2 ! يعني يوم الميثاق ! 2 2 ! ويقال نزلت في شأن أهل الكتاب لأنه علم أن فيهم من يؤمن فلقربهم من الإيمان سماهم مؤمنين كما قال ! 2 2 ! الدخان 24 وكانوا لم يغرقوا بعد ويقال إنهم كانوا يقولون نحن مؤمنون فقال لهم ! 2 2 ! يعني بزعمهم كما قال 2 ! 2 ! الدخان 49 يعني بزعمه قرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي